الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٠ صفر ١٤٠٨هـ

رئيس رابطة "مسلمي كندا" لـ الشرق الأوسط :

مطلوب محطة "تليفزيونية إسلامية" لتوحيد أبناء العالم الإسلامي

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

مع بداية القرن الحالي بدأ المسلمون في التوافد على كندا في مجموعات صغيرة، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية كان عددهم يعد على الاصابع.. ولكن في العشرين سنة الأخيرة ازدادت اعداد المسلمين بعد ارتفاع معدلات الهجرة من البلدان السلامية الى كندا حتى وصل عددهم في الوقت الحاضر الى ما يربو على ربع المليون مسلم .

ويؤكد رئيس رابطة المسلمين بكندا ومؤسس اتحاد المسلمين لشمال امريكا « اسنا » الدكتور محمد اشرف في حواره مع « الشرق الأوسط » ان المسلمين بدأوا في التوافد الى كندا منذ عام ١٨٧١ وكان عددهم ١٣ مسلما ثم وصل العدد الى ٤٠٠ مسلم في عام ١٩٠١ واغلبهم من الاتراك والسوريين واللبنانيين، في عام ١٩١١ وصل عدد المسلمين الى ما يزيد على ١٠٠٠ مسلم اكثرهم من العرب والاتراك ثم ازداد الى ٣٠٠٠ مسلم في عام ١٩٥١. وقد تضاعف العدد عشرات المرات الى ان اصبح عدد المسلمين في كندا ربع مليون مسلم من افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية وغيرها .

واضاف د. محمد اشرف : ان هناك مناطق ازدحام او اغلبية بالنسبة للمسلمين ففي ولاية « تورنتو » بلغ عدد المسلمين ٥٠ الف نسمة، وفي « مونتريال » ٤٠ الفا، والبرتا ١٥ الفا. ويرجع التجمع في هذه البلاد لظروف المناخ والاقتصاد وارتفاع مستوى المعيشة .

دعوة للتعاون

ويقول الدكتور محمد اشرف رئيس رابطة المسلمين بكندا.. من المهم ان نربط بين المسلمين بكندا والمسلمين خارجها في مختلف انحاء العالم، ولا يمكن ذلك الا عن طريق الاعلام. فلماذا لا تتعاون المنظمات الاسلامية الدولية، المنتشرة في البلاد الاسلامية والعربية، لانشاء محطة تليفزيون تخصص للعرب المسلمين وتبث ارسالها بالقمر الصناعي ؟

حقيقة هذا المشروع قد يكون باهظ التكاليف ولكن في الوقت نفسه فان العائد المعنوي كبير جدا .

لقد بلغ عدد المسلمين في جميع انحاء العالم اكثر من مليار مسلم، وعلينا ان نقوم بربط وتجميع الجسد الاسلامي الذي هو عماد الدين، فشباب المسلمين في حاجة الى الترابط الفكري والعقائدي حتى يتوحد الشمل وتجتمع كلمتهم وعن طريق هذا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

د. محمد اشرف

التوحيد الفكري الاسلامي يمكن حل مشاكل العالم الاسلامي ومكافحة التيارات المعادية للاسلام ودفع الحركة الاسلامية الى الامام. فالعالم الاسلامي بخير، ويمتلك خيرة شباب العالم الذين هم ذخيرة ومستقبل كل امة. ولن يستقيم لدولة او لامة او لوطن امر الا اذا انصلح فكر الشباب. فنحن لدينا في عالمنا الاسلامي الثروة البشرية والمالية والطبيعية، ثروات العالم تحت ايدينا ولكن للاسف لا تستغل الاستغلال الصحيح .

الشجرة الام

وعن « اتحاد المسلمين » قال د. اشرف : لقد تم تاسيس هذه الجمعية في عام ١٩٦٣ بعدد قليل من الطلبة العرب الذين هاجروا الى كندا. وتعتبر « اسنا » هي الشجرة الام التي تتفرع عنها عديد من الجمعيات فانبثق عنها الجمعية الاسلامية للعلميين والمهندسين، والجمعية الاسلامية للاطباء والمركز التعليمي الاسلامي .

وكل جمعية من الجمعيات لها ميثاقها الخاص ونشاطها وحقوقها، ويمتد نشاط عمل الجمعية الام « اسنا » بمساعدة فروعها لخدمة المهاجرين الجدد لكندا فهي تستقبل الزائر الجديد وتوفر له المسكن وسبل الحياة والمعيشة حتى يحصل على عمل، ايضا تساعد الطلبة المهاجرين بتقديم المعونات والقروض المالية لغير القادرين على دفع نفقات التعليم بالاضافة الى عقد المؤتمرات للمسلمين ومساعدة الاسر المسلمة على التكيف مع المجتمع الكندي في جو اسلامي يضمن لهم اخلاقيات وعقائد الدين الاسلامي السوية .

ظواهر الانحلال

وفي محاولة لالقاء الضوء على المشاكل التي تواجه المسلم في كندا يقول د. محمد اشرف:

إن المجتمع الكندي يعاني مثل المجتمعات الأوروبية من ظواهر الانحلال الخلقي والتفكك الاسري والاختلاط بين الجنسين والسفور، وقد يقع المسلم في براثن هذا الانحلال والفساد فيصيبه ما اصاب ابناء هذا المجتمع من تمزق وتفسخ عقائدي وايماني. فمن السهل ان يقع المسلم وهو بعيد عن موطنه ومجتمعه الذي يحافظ على القيم والمثل والمبادىء تحت تاثير هذه التيارات الغربية بكل ما فيها من فكر ملوث .

ومن المشاكل ايضا مشكلة الزواج، فالشباب المسلم هنا يجد صعوبة في التلاقي، لان اتساع رقعة البلاد اوجد فجوة، لهذا قمنا باصدار جريدة اسلامية اسبوعية، يتعرف من خلالها المسلمون على بعضهم البعض، وقد تمت عن طريق المجلة العديد من حالات الزواج الناجح.. ايضا هناك بعض البرامج الاسلامية التي نقدمها عن طريق شراء ساعات اعلانية بالتليفزيون الكندي .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية